

واقع التكوين بال نوادي الرياضية الهاوية والنوادي الرياضية المحترفة
في الجزائر دراسة حول مدارس وأكاديميات كرة القدم

The reality of training in amateur sports clubs and
professional sports clubs in Algeria
A study on football schools and academies

معروف سعيد*¹، زمام عبد الرحمان²

¹ جامعة شلف (الجزائر)، s.marouf@univ-chlef.dz

² جامعة خميس مليانة (الجزائر)، a.zemam@univ-dbk.m.dz

تاريخ النشر: 2022/09/15

تاريخ القبول: 2022/09/11

تاريخ الإرسال: 2022/06/20

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التكوين بالنوادي الرياضية الهاوية والمحترفة
عمد الباحثان إلى اختيار مجتمع الدراسة من مدارس واكاديميات كرة القدم
الهاوية والمحترفة الناشطة في الجزائر
جاءت هذه الدراسة من خلال حتمية عائق التكوين الذي تبنته هذه النوادي
ومشكلة التكوين بين الاستغلال المادي والتكوين الفعلي الحقيقي لمقنن بأسلوب
ومنهج علمي سليم.

الكلمات المفتاحية: 1التكوين الرياضي ، 2النوادي الهاوية ، 3النوادي المحترفة

Abstract:

The study aimed to know the reality of formation in amateur and professional sports clubs. The researchers chose the study community for amateur and professional football schools and academies active in Algeria 'This study came through the inevitability of the training adopted by these clubs and the problem of formation between financial exploitation and the actual actual formation codified in a correct science method and approach

KEY WORDS :1formation- 2professional sports clubs.3 amateur sports clubs.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

التطور الذي وصلت إليه البلدان هو نتيجة عمل مستمر مبني على أسس سليمة لتطوير المستوى وعلى غرار جميع بلدان العالم قامت الجزائر بتشييد الكثير من الهياكل والمنشآت الرياضية الضرورية وسن القوانين التنظيمية لتطوير الأنشطة البدنية والرياضية وهذا ما تطلب تأسيس نوادي رياضية تنشط وفق قوانين وتشريعات تضبط أحكامها السلطات العمومية المتخصصة (يسري محمد أبو العلاء، 2001، ص8).

وفي إطار سياسة تمكين وتطوير الممارسة الرياضية تم تحديد الأطر التنظيمية من خلال الجمعيات الرياضية فتم إدراج النوادي الهاوية بموجب القانون 06-12 كما جاء أيضا النادي الرياضي المحترف المنبثق من الشركات الرياضية ذات الشخص الواحد والشركة المتعددة ، وسمح المشرع الجزائري لهذه النوادي بأحقية التكوين الرياضي القاعدي

مؤخرا على الساحة الوطنية هيمنت مختلف النوادي الرياضية الهاوية والمحترفة على مجال التكوين في غياب التأطير الرياضي الحقيقي سواء في وزارة التربية الوطنية من خلال خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية كأساتذة في التعليم الابتدائي أو وزارة الشباب والرياضية ككتفين رياضية يعملون على المستوى القاعدي وأصبح كل من يفتح نادي رياضي هاوي أو محترف توكل له مهام التكوين حيث صادقت الجزائر على نص الميثاق العربي لحقوق الإنسان المعتمد في مايو 2004 بتونس "لكل مواطن الحق في حرية تكوين الجمعيات مع الآخرين والانضمام إليها" (المرسوم الرئاسي 06-62، 11-02-2006 ص6)

هذا ما جعل هناك رغبة من قبل الباحثين لدراسة واقع التكوين في النوادي الرياضية الهاوية والنوادي الرياضية المحترفة وعليه يطرح الباحثان التساؤل التالي :

ما هو واقع التكوين في النوادي الرياضية الهاوية والنوادي الرياضية المحترفة ؟

وقد وضع الباحثان الفرضيات التالية:

واقع التكوين في النوادي الرياضي الهاوية والنوادي الرياضية

المحترفة لا يركز على الأطر العلمية ولا يساير متطلبات التكوين

المعمول به عالميا

2- الهدف العام من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التكوين بالنوادي الرياضية الهاوية والمحترفة وجاءت هذه الدراسة بعد ظاهرة انتشار مدارس واكاديميات كرة القدم وواقع التكوين داخل النوادي الرياضية الهاوية والنوادي الرياضية المحترفة

جاءت هذه الدراسة من خلال حتمية عائق التكوين الذي تبنته هذه النوادي ومشكلة التكوين بين الاستغلال المادي والتكوين الفعلي الحقيقي المقنن بأسلوب ومنهج علمي سليم

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

النادي الرياضي الهاوي:

النادي الرياضي الهاوي هو جمعية رياضية تهدف إلى ترقية وتطوير الأنشطة الرياضية دون هدف مريح (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد39، المادة 75)

- القيام بإحداث كل مركز للتكوين أو ما قبل التكوين للمواهب الرياضية.
 - المشاركة في انتقاء المواهب الرياضية الشابة واكتشافها وتوجيهها.
 - ضمان التلقين والتكوين الرياضيين لرياضييه ومواهبه الرياضية و ممارسيه
 - السهر على التكوين المتواصل لمسيرييه ومؤطرييه.
 - المشاركة في مكافحة تعاطي المنشطات واستعمال المواد المنشطة
- النادي الرياضي المحترف

هو شركة رياضية ذات طابع تجاري

- يهدف الى تحسين المستوى التنافسي الرياضي والاقتصادي
- المشاركة في التظاهرات الرياضية المدفوعة الأجر .
- الدولة تشجع كل نادي رياضي محترف يشكل مركز تكوين رياضي .
- السهر على التكوين المتواصل لمسيرييه ومؤطرييه ويوظفهم مقابل اجرة
- المشاركة في مكافحة تعاطي المنشطات واستعمال المواد المنشطة

التكوين الرياضي:

المادة 118: التكوين الرياضي نشاط مؤسساتي منظم ومندمج يهدف إلى اكتساب المعارف والعلم والمهارات وآداب السلوك وكذا تطوير وتحسين القدرات البدنية والتقنية والتقنية - التخطيطية والنفسية والروح الرياضية وأخلاقياتها(قانون 13-5، 2013)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات: ويتم فيها ذكر العناصر التالية:

المنهج المتبع. في دراستنا هذه انتهجنا المنهج الوصفي التحليلي **الدراسة الإستطلاعية** قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من رؤساء وموطني المدارس والاكاديميات الجهة الغربية للبلاد وهي جزء من المجتمع الأصلي ومشابهة تماما لها لمتأكد من مدى صالحية أداة الاستبيان المقدم. حيث تم اجراء التجربة الاستطلاعية بفارق زمني قدره أسبوع.

العينة وطريقة اختيارها: تم اختيار العينة بطريقة قصدية

- **مجالات الدراسة.** تمت التجربة الأساسية من شهر جانفي إلى غاية شهر

مارس 2022

- **إجراءات البحث / الدراسة:** تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

- **الأداة / الأدوات.**

تم تقسيم الاستمارة على مجموعة من مدارس كرة القدم المنتشرة في

الجهة الغربية للبلاد

تم تقسيم الاستبيان إلى محاور

المستوى العلمي

التجربة الميدانية

الثقافة التكوينية التدريبية

- الأسس العلمية للأداة:

ثبات الإستبيان.

قام الباحثان بتطبيق الاستبيان الأول على عينة من 04مدارس مناصفة بين النادي الرياضي الهاوي والنادي الرياضي المحترف ثم قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط بيرسون ووجدنا أن القيمة المحسوبة لكل استبيان هي أكبر من القيمة الجدولية 0.87 مما يؤكد بأن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية.

صدق الاستبيان .

من اجل التأكد من صدق الاستبيان قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد تبين أن الاستبيان الموجه للنادي الرياضية الهاوية والمحترفة يتميز بدرجة عالية من الصدق كون القيم المحسوبة(0,98-0,94) أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون 0,87.

موضوعية الإستبيان.

استخدم الباحثان أسئلة سهلة وواضحة مناسبة لمستوى المختبرين حيث تم وضع المبحوثين في أريحية للاجابة بكل موضوعية لتطوير كرة القدم الجزائرية بمعنى الهدف عام وهو خدمة الجزائر .

- الأدوات الإحصائية

اعتمد الباحث في تحليل النتائج على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

2-4 عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: المستوى العلمي:

عرض نموذج لأهم أسئلة الاستبيان

السؤال: هل لديكم مكونين متخصصين			
المجموع	لا ادري	لا	نعم
73	18	35	20
مستوى الدلالة	الدلالة	كا الجدولية	كا المحسوبة
0,05	دال	5,30	9,50

من خلال النتائج الواردة في الجدول نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية : الإجابة بنعم (20) و الإجابة ب لا (35) والإجابة ب لا ادري (18) وجاءت كا المحسوبة 9,50 ،وكا الجدولية 5,30 عند مستوى الدلالة 0,05

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نستنتج أن مسيري الأندية الرياضية على دراية أن اغلب النوادي الرياضية لا تتوفر نواديهم على مكونين متخصصين.

محور الثاني : التجربة الميدانية

السؤال: هل التكوين في اكاڤميتكم يعتمد على إمكانياتكم الخاصة			
نعم	لا	لا ادري	المجموع
25	35	13	73
كا المحسوبة	كا الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة
8,20	5,99	دال	0,05

من خلال النتائج الواردة في الجدول نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية : الإجابة بنعم (25) و الإجابة بـ لا (35) والإجابة بـ لا ادري (13) وجاءت كا المحسوبة 8,20 ،وكا الجدولية 5,99 عند مستوى الدلالة 0,05

من خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان نستنتج أن مسيري الأندية الرياضية لا يعتمدون على إمكانياتهم الخاصة وإنما من خلال اشتراكات اللاعبين ومن ميزانية البلديات والولاية ومديريات الشباب والرياضة وهذا الذي اشترنا إليه في السؤال الثالث من نفس المحور

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال فرضية البحث التي تشير إلى أن واقع التكوين في النوادي الرياضي الهاوية والنوادي الرياضية المحترفة لا يرتكز على الأطر العلمية ولا يساير متطلبات التكوين المعمول به عالميا ومن خلال النتائج المتحصل عليها ووجود فرق دال إحصائيا في جميع عبارات المحور الأول والثاني والثالث وهذا يدل على مؤشرات لفشل التكوين الذي تتبناه النوادي الرياضية والذي لايعتمد على أسس علمية وانما هي مجرد تجارة و فقط بعيدين كل البعد عن التكوين الرياضي

- الخاتمة:

من خلال تفريغ الاستمارات والمقابلات مع اولياء اللاعبين المدربين رؤساء النوادي الرياضية الهاوية والمحترفة تبين:

-عدم وجود سياسة واضحة المعالم في إستراتيجية التكوين

-تداخل صلاحيات النوادي الرياضية الهاوية والمحترفة حيث أصبح النادي الرياضي الهاوي يقوم بمبادلات تجارية ويستفيد من إعانات الدولة

- أصبح التكوين الرياضي في الآونة الأخيرة وخاصة في رياضة كرة القدم يعتمد على المال الجانب المادي سواء نادي هاوي او محترف

- استغلال هذا التضارب بين النادي الرياضي الهاوي والمحترف في استعمال هبة النوادي الهاوية في النوادي المحترفة

- ضياع التكوين بحيث اغلب الجمعيات والنوادي يتحكم فيها دخلاء على ميدان علوم التدريب الرياضي

التوصيات

- ضرورة تفعيل التكوين المقنن باحداث خلية للتفتيش بمدريات الشباب والرياضة

- وضع شرط استحداث نادي رياضي محترف او هاوي وجود متخصص في علوم الرياضة كمرافق لعملية التكوين
- وضع ترسانة قانونية تمنع التداخل بين صلاحيات النادي الرياضي الهاوي والنادي الرياضي المحترف
- ضرورة إعادة صياغة القوانين التي تدير النادي الرياضي الهاوي

المراجع المستخدمة في البحث:

محمود عبد الرحمان حمودة: الطفولة والمراهقة، ط1، مكتبة المعارف، القاهرة، 2003

واقع التكوين بالنوادي الرياضية الهاوية والنوادي الرياضية المحترفة في الجزائر دراسة
حول مدارس واكادميات كرة القدم

أحمد صقر عاشور: تكوين لعب كرة القدم، مطبعة النور، سوريا، 1989. محمد نصرالدين
رضوان: الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية و الرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر
العربي، القاهرة، 2002.

مرسوم تنفيذي 15-73 الذي يضبط الأحكام الخاصة بالنادي الرياضي المحترف، ج ر
العدد 11، لسنة 2015.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية(2012). القانون رقم 12 -06 المؤرخ في 12
يناير 2012 المتعلق بالجمعيات الجريدة الرسمية العدد 2 الصادرة بتاريخ 15 يناير 2012
-Guillaume Marheux: la distribution d'articles de sport et de loisirs en
France évolution, Constats et tendances, Master: management du sport
et des loisirs,Ecole supérieure de management,Wesford. 2003-2004